□شرح□سنن□النسائي □ مكتمل□

المجلس □363□ □ شرح سنن النسائي □ الشيخ عبد المحسن العباد البدر □ □الشيخ□عبدالمحسن□العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب المعن قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال حدثنا ابو هشام قال حدثنا وهيب بن خالد ابو بكر قال حدثنا ابن قاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين راهبين اثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار نقيل معهم حيث قالوا
وتحشر بقيتهم النار فيها فهم ونيتهم النار ثقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي محمد
وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد والجزائري رحمه الله البعث قد مر احاديث في هذه الترجمة تتعلق بكيفية البعث وان الناس يحشرون حفاة عراة غرلا وقد اورد النسائي ايظا احاديث
في هذه الترجمة منها اريد حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه النبي عليه الصلاة والسلام وان يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين غافلين على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وخمسة
واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار اه ثقيل معهم حيث قالوا وتصبحوا معهم حيث اصبحوا وتمسي حيث امسوا.
كيف كلمة هذا الحديث فسر لان المراد بالحشر فيه
محاشر دنيوي وهو ما يحصل في اخر الزمان ودين هذه هي من اجتماع الناس في مكان واحد وذهابهم الى جهة واحدة وانهم يذهبون الى ارض الشام وقد جاء في ذلك احاديث تدل على هذا
قيل ان المراد بهذا الحشر الذي في الحديث هو هذا الحشر عشر يكون في اخر الدنيا ومما يدل على انه حسن دنيوي وليس حسنا اخرويا ان النبي عليه الصلاة والسلام بين في هذا الحديث
انهم يكونون ركبانا وانهم على وانهم يرغبون اثنين وثلاثة واربعة وعشرة وان بقيتهم تحشرهم النار فقيروا معهم حيث قالوا وتمسي وتصبح حيث امس اصبحوا وتمسي حيث امسوا وهذا انما يكون في الدنيا
بحيث انهم يركبون ومن حيث انها النار تحصل احصرهم وتسوقهم الى المحشر وانها ثقيل معهم حيث قالوا وتصبح حيث اصبح والانس حيث امسوا هذه قرائن وازلة تدل على ان الحسرة انما هو دنيوي
ومن العلماء من قال انه حشو اخروي والاقرب هو القول الاول اقرب الاقوال في هذه المسألة انه الاول وانه حسن دنيوي وان ذلك حيث يكون الناس في اخر الزمان يحشرون الى الموقف او يحشرون يحشرون الى المحشر
وان النار تسوقهم كيف يجتمعون في ارض الشام وفي وفيها يخرج الدجال وفيها يقتل الدجال وفيها ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام من السما ويقتل الدجال آآ اظهروا قولين في المسألة انه حسن دنيوي
ومن من العلماء من قال انه حشم اخروي وان هذا في الاخرة وهذا لا يتفق مع ما جاء من ذكر الركوب وذكر ان النار آآ اعذرهم وتمسي معهم وتصبح معهم وآآ ثقيل معهم
فان هذا انما يكون في الدنيا قد جاء في بعض الاحاديث ما يدل عليه وانه يخرج نار آآ من عدم تحشر الناس الى المحشر وتسوقهم وتقيل معهم حيث قالوا والاحاديث يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها بعضا. فاظهروا القولين في المسألة انه حسن دنيوي وليس حصرا اخرويا
وثلاث طرائق التي جاءت في الحديث آآ جاء في صحيح البخاري انهم راغبين راغبين واثنان على بعير فعلى هذا تكون الفوج الاول او الاولى من هذه القراءة الثلاث راغبين راغبين. والثانية انهم يكونون على هذه المرقوبات
التي هي اثنان وثلاثة واربعة وعشرة والثالثة النار التي تحظر بقيتهم فقيل معهم حيث قالوا وتصبح حيث اصبحوا حيث امسوا واما اسناد الحديث فيقول النسائي محمد ابن عبد الله ابن المبارك. اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن مبارك المخربي وهو ثقة اخرج حديثه البخاري وابو داوود والنسائي
هنا ابو هشام وهو المغيرة ابن سلمة المغيرة ابن ابن سلمة وهو ثقة اخرج حديثه البخاري تعميقا ومسلم البخاري تعليقا ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة يعني ما خرج له البخاري في الصحيح في في الاصل

يعني في الاصول فانما خرج له تعليقا ولم يخرج له ابو داوود وهو ابن خالد نعم ابو بكر اسمه نعم هو ابو بكر خالد ابو بكر؟ نعم. الحسنة وهيب ابن خالد ابو بكر
وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة ولا حاجة بن طاووس وعبدالله بن طاووس ومن جيزان وهو ثقة اخرج حديثها وقال وكذلك ثقة حديثه عند اصحاب عن ابي هريرة؟ نعم. عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكثر اصحابه حديثا واكثر اصحابه على الاطلاق حديث رضي الله عنه وارضاه قال اخبرنا عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى عن الوليد ابن جميع قال حدثنا ابو الطفيل عن حذيفة ابن اشيد عن ابي ذر
رضي الله تعالى عنه قال ان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة افواج فوج راكبين طاعمين كاسين وفوج تصحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوج يمشون ويسعون
يلقي الله الافة على الظهر فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القصب لا يقدر عليها فما ورد النسائي حديث ابي ذر الغفاري رضي الله عنه وفيه ان الناس يحشرون
يوم القيامة على ثلاثة افواج زوج راكبين طاعمين كاسين وفوجد تسحبهم الملائكة على وجوههم وحوج آآ ايش النهار نعم اعوذ بالله من النار اعذرهم النار يمشون ويسعون يلقي الله فوج يمشون ويسعون
ليلقي الله في الافة على الظهر اي على المركوب على ما يركب حتى ان الرجل ليعطي الحقيقة بذات القسم فلا يقدر عليها يعني يدفع الحقيقة في مقابل ناقة يعني عليها قتبة وهو الرحل الذي اه يجلس عليه الراكب والذي يحمل او
وعليه الماء فيه المتاع هو الحمل الذي يحمل عليها يعني معناها انه يحصل الافة ويحصل المرض الذي به يقل الظهر والمراد بالظهر الدواب الذي يركب عليها وهي الابل حتى ان الانسان ليدفع الحديقة في مقابل
الناقة ذات القسم الذي هو الرحل الذي يوضع عليها بركوب الراكب ولشد المتاع عليها وهذا ايضا آآ ايضا حصر دنيوي وهذا ايضا مثل الحديث الذي قبله هو عصر دنيوي سيدنا ايه
نعم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال ان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثني ان الناس يحشرون ثلاث ثلاثة افواج حوج راكبين طاعمين وفوز تصحبهم الملائكة على وجوههم وتحويهم النار وفوج يمشون ويسعون يلقي الله الافة على الظهر فلا يبقى حتى ان الرجل ستكون له الحديقة يعطيها بذات القدم هذا كما قلت يعني هو ايضا مثل الذي قبله يتعلق بالحشر في الدنيا كل ما يوضحه ان قول فيهم فوج ان يكونوا قائمين كازير
راكبين طاعمين كافيين ومن انا لوم الحشرة يوم القيامة ان الناس يحشرون حفاة عراة غرلا يحشرون حفاة عراة غرلا هذا ليس على اسلام في شيء ولا شيء وآآ يخلقون او يعادوا او آآ يبعثون وهم غرم
عندما ولدوا غير مقبولين وكذلك يكون الحال وفي الحديث هنا انهم رافضين طاعمين كافين راكبين طاعنين كاثين ثم في اخر الحديث ان ان الظهر ان الان فتصيب الظهر لا يقل حتى ان الانسان يدفع الحديقة وهذا انما يكون في الدنيا
مما يكون في الدنيا بذات الخثر ليشتريه بحناقة يركب عليها انما هذا يناسب الدنيا ولا يتفق مع الاخرة اول والناس انما يبعثون يوم القيامة عراة وفي اخرها انهم يركبون وانهم
آآ يقل فيهم الظهر وان الواحد يدفع الحقيقة التي يملكها في مقابل ناقة عليها قسم يركب عليها ولا يستطيع ان يحصلها لقلة الظهر وهذا واضح انه في الدنيا وليس في الاخرة
قال اخبرنا عمرو بن علي اخبرنا عمرو بن علي هو الفلاح ثقة ناقض اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن يحيى وهو القطان يحيى بن سعيد القطان ثقة الناقد حديث اخرجه اصحاب كتب السنة
عن الوليد ابن امير عن الوليد ابن عبد الله وهو صدوق يثم وحديثه اخرجه نعم وابو داوود والنسائي والترمذي والنسائي المخالف هذا المفرد وابو داوود والترمذي والنسائي البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي
قال حدثنا قال حدثنا ابو طفيل وهو عامر ابن وسيلة وهذي صحابي من صغار الصحابة الى انه ولد عام احد ورأى النبي عليه الصلاة والسلام وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي سنة مئة وعشر قيل انه اخر من مات من الصحابة الى انه اخر من مات من الصحابة رضي الله عنه وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة رضي الله عنه وهو صحابي اخرج حديثه
اخرج حديث مسلم واصحاب السنن عن ابي ذر الغفاري وهو جند ابن جنادة رضي الله عنه وحديثه اخرجه اصحاب كتب الشتاء وهؤلاء والاسناد فيه ثلاثة صحابة يروي بعضهم عن بعض
ابو الطفيل عامر ابن وادلة وحذيفة بن اسيد ومدرب رضي الله تعالى عنهم وفيه ثلاثة يقضي بعضهم عن بعض قال باب ذكر اول من يخشى وقال اخبرنا محمد بن غيلان قال اخبرنا وهي ووهب ابن جرير محمود ابن ولاد
عندنا محمد ما فيها ما في محمد بمحمود بن ريدة واحد محمود يعني يسمى محمد ابن غيران وانما هو محمود ابن غيلان المروجي

قال اخبرنا محمود بن غيلان قال اخبرنا ووهب ابن جرير وابو داوود عن شعبة عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد ابن
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم للموعظة فقال يا ايها الناس انكم محظورون الى الله عز وجل عراة. قال ابو داوود حفاة غرلا فقال وكيع ووهب
عوراتا غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده نعيده قال اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام انه سيؤتى قال ابو داوود يجاء وقال وهب ووقيع فيؤتى برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
واقول ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الى قوله وان تغفر لهم الاية. فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مجبرين
قال ابو داوود مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ثم اورد النسائي هذا الترجمة هي اول من وفي اول من يكتب اي ان اول من يفتح وابراهيم عليه الصلاة والسلام. وقد مروا الحديث من بعض الطرق وقد مر الحديث
بعض الطرق وان آآ وان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو اول من يفتى بعدما يحشر الناس صلاة عراة غرلا ترى ناس قفاة عراجا غرلا اول من يكسى بعد هذا العري
ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وسبق ان مر انه علل بتعليلات ووجه بتوجيهات ان من اقربها انه لما القي في النار جرد والقي في النار وقبر وكان في ذات الله عز وجل الله تعالى جازاه على ذلك بان جعله اول من يكسى
بعدما يحشر الناس حفاة عراة غرلا فهو اول من تحصل له الكسوة واول من يوارى جسده بالكسوة عليه الصلاة والسلام آآ الحديث انه صحابي فهذا من هو واوردوا النسائي حديث ابن عباس الذي سبق ان تقدم ببعض الطرق
وان النبي عليه الصلاة والسلام قام بموعظة لاصحابه وقال ايها الناس انكم محظورون الى الله حفاة عراة غرلا وقد ذكر النسائي ان بعض الرواة رواه بلفظ عراة وبعضهم رواه عراة غربا
وبعضهم حفاة غرلا واشار الى الاختلاف في بعض الروايات في هذا الاسناد وان بعضهم رواه على على صفة وبعضهم على صفتين وبعضهم على صفتين ايضا تخالف فيها تفاوت مع الصفة السابقة
انا اول من يفتى ابراهيم وهذا هو محل شهد الترجمة الذي اورد الحديث من اجله والا فانه قد مر في العشر وكيفية الحشر ثم انه جاء في اخر الحديث انه يؤتى باناس
فيذهب بهم ذاك الشمال يعني الى النار وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعرفهم وهم من اصحابه ويقول اي ربي اصحابي يربي اصحابي فيقال ان انك انهم لم يزالوا اه مدبرين في بعض الروايات لم يزالوا مرتدين منذ فارقتهم
مرتدين منذ فارقتهم والمقصود من هذا بلا شك هم الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وماتوا على الردة وقاتلهم الصديق رضي الله عنه وارضاه وماتوا مرتدين احنا
ماتوا قتلى على ايدي الغزاة الفاتحين الذين ارسلهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه هؤلاء المراد هؤلاء هم المعنيون بهذا الحديث وليس المقصود بهم ما تقوله الرافضة المخذولون
انما المقصود بذلك الصحابة وانهم ارتدوا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا لا يقوله من يؤمن بالله واليوم الاخر وانما يقوله من خذله الله وانما المقصود من ذلك هم الذين ارتدوا
وماتوا على الردة بايدي الجيوش المظفرة التي بعث بعثها الصديق رضي الله عنه وارضاه والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعرفهم لهذا ايضا دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب
ولا يطلع وانه اه ما يجري بعده وما يحصل بعده لا يعلمه. عليه الصلاة والسلام وهو في قبره لا يعلمه عليه الصلاة والسلام لانه قال فيقول اصحابي وهو لا يعرف الذي حصل لهم وانهم ارتدوا
وماتوا على الردة ودليل او من الادلة التي يستدل بها على ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يطلع ان الغيوب الا على ما اطلعه الله عليه. وان هذا من الغيوب التي
الله عنه ولمطلعه عليها صلى الله عليه وسلم. لانه يعرف انهم كانوا مسلمين وانهم كانوا من اصحابه. ولكنهم غيروا بعده وارتدوا وماتوا على الردة فاخذ به الى النار وذهب بهم الى النار اخذوا الى النار وذهب بهم الى النار
فهو دال على عدم علمه للغيب مطلقا وانه لا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله عليه. وان هذا من الغيب الذي اخفاه الله عنه. ولم يطلعه عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه
محمود وغيره. اخبرنا محمود بن غيلان المروزي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة ان ابا داود ان ابا داود ها؟ اخرج حديث اصحاب الكتب الستة الا ابا داود قال احدنا اخبرنا وكيع وابن جراح
الكوفي الرؤاسي هو ثقة آآ محنط حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة ووهبة بني جرير ابن حازم وهو ثقة اخرج حديث اصحاب الكتب الستة وابو داوود وهو سليمان ابن داوود وهو ثقة اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة
عن شعبة من الحجاج الواسطي ثم البصري ووثقت وصف بانه امير امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة

وغير هذه النعمان الكوفي وهو ثقة اخرج حديثه انا حديثه واصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة
ايوة. انا سعيد ابن جبير وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه كتب ستة عن عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام واحد العبادلة الاربعة من اصحابه الكرام
واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي عليه افضل الصلاة والسلام قال وقال اخبرنا هارون ابن زيد وهو ابن ابي الزرقاء قال حدثنا ابي قال حدثنا خالد بن ميسرة قال سمعت معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يجلس اليه نفر من اصحابه وفيهم رجل له ابن صغير من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك. فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه. فحزن عليه
اخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا ارى فلانا؟ قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الذي رأيته هلك فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه فاخبره انه هلك فعزاه
عليه ثم قال يا فلان ايما ايما كان احب الي ان تمتع به عمرك او لا تأتي غدا الى باب من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك. قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب
جنتي فيفتحها اليك لهو احب اليك قال فذلك لك ثم ورد النسائي هذه القضية وهي التعزية والمراد بها تهوين المصاب على الميت او يبئ تهوين المصاب بالميت وآآ ذكر الكلام الذي آآ
يؤنسه ويخفف عليه مصابه يؤنسه ويخفف عليه مصابه هذا هو المراد بالتعزية وليس لها وقت محدد يعني بثلاثة ايام او اقل او اكثر ولكنها ليست آآ لا تستمر ستكون مع طول الوقت
ولكنها تكون بعد الموت وفي حال المصيبة وفي الايام التي تكون بعد المصيبة. اما اذا مضى زمن طويل وحصل السلوان وآآ ذهبت آآ الشدة التي حصلت للانسان والمصيبة التي حلت بالانسان
فانه لا لا يعزى في تلك الحال ولكنه اذا ذكر الميت يدعى له يدعى له واما ان يعزى بعد بعد مسلم بعد وقت طويل وقد فلا اصل السلوان حصل آآ
آآ ذهب مات الناس من الشدة ما حصل للانسان من المصيبة فانا هذا لا يناسب التعزير وليس لها تحديد بثلاثة ايام هل يمكن ان تكون بعد ثلاثة ايام يمكن تكون اقل لكن بعد دهن طويل ووقت طويل حصل عن صوان لا يناسب ذلك
وقد اورد النسائي حديث في اه معاية من الصلاة على النبي. هذه معاوية حديث قرة بن اياد رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اذا جلس جلس معه نفر من اصحابه
عددهم ويتلقون الحديث منه عليه الصلاة والسلام وكان فيهم رجل له ولد صغير يأتي من ورائه ويجلسه في حجره فهلك وذلك الابن الصغير وتخلف ذلك الرجل عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه يتذكر ابنه وما يحصل له فلم يأتي ففقده النبي عليه الصلاة والسلام فسأل عنه فقال بني الذي كان يأتي معه ويجلس في حجره هلك فالنبي عليه الصلاة والسلام لقيه
وعزاه بكلام حسن لطيف ادخل السرور عليه وقال له ايهما احب اليك ان تمتع به في بقية تمتع به في عمرك بان يكون معك في الحياة ويخدمك وتستفيد منه او يكون امامك
فلا تأتي الى باب من ابواب الجنة الا وتجده امامك يريد ان يفتح لك الباب قال بل اريد ان يكون يفضح باب الجنة فالرسول عليه الصلاة والسلام هون مصيبته وبين ان
اخذناه اياه ويعود عليه بالخير وان وانه يكون فرطا له ويكون شفيعا له ويفتح له باب الجنة وعند ذلك سر ذلك الرجل كونه يحصل نفعه امام وان كان فاته النفع الدنيوي
الذي يكون معه في حياته فان ذاك النفع الذي ارسل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو النفع الاتم وهو النفع الاعظم حيث يجده امامه يفتح الباب يفتح له باب الجنة
فهذا كلام فيه تعزية وفيه تسليع وفيه جبر للمصيبة وان الانسان على خير بل هذا الرجل فضل هذه الحالة التي حصلت وهي ان يكون امامه يفتح له باب الجنة عن على ان يمتع فيه عمرة
في هذه الحياة الدنيا بان يخدمه ويستفيد منه في هذه الحياة فضل تلك الحالة على هذه الحالة ومن خير ما يعزى به مثل الموت وان وان الموت لابد منه وانه مهما
طال الامد لابد ان يموت الانسان وان هذا الطريق طريق مسلوب وانه لا مفر منه ان اجلا ان عاجلا وان اجلا وكذلك ان يقال لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل شيء عنده باجل مسمى وكذلك ايضا التذكير لوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خير البشر خير الناس وانفع الناس للناس فلو كان البقاء لاحد لكان احق الناس به رسول الله عليه الصلاة والسلام
الحاصل ان التعزية تكون بالكلام الذي يرسل سرور على على المصاب الذي اصيب بذلك الميت يؤتى بالكلام اللطيف الذي يهوب

مصابه ويخفف عليه آآ اه ما حصل من ثم في الحديث ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام
من اللطف باصحابه ومن تفقدهم ومعرفتي وسؤالي عن حال من يتخلف منهم ارجو يحصل منه شيء على خلاف ما اعتاده لانه كان النبي عليه الصلاة والسلام الف واعتاد ان هذا الرجل يأتي
ففقده ويشبه هذا ما حصل لثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه كما في صحيح مسلم انه لما نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهرونه بالقول فجاء في بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تذكرون وكان جمهوري الصوت خلقة ان يتكلم كلام المعتاد فيرتفع صوته وفي وهو جحوره الصوت فلما نزلت هذه الاية خشي
ان يكون ممن عنته الاية وان يكون حبط عمله فجلس في بيته يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بعد ابن معاذ سيد الاوس وقال يا ابا عمرو ما حال
قال انا اتيك بخبرك يا رسول الله فذهب يبحث عنه ووجده في منزله يبكي رجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره بالذي جعله يتخلف فقال له انه من اهل الجنة
انه ليس من هؤلاء انهم من اهل الجنة يعني ليس ممن تعنيهم الاية وانما هو من اهل الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه فشهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة
عاطلا النبي عليه الصلاة والسلام كان يتفقد اصحابه واذا تغيب احد منهم تخلف سأل عنه عنه كما حصل في قصة والدي هذا الابن الصغير الذي هلك وتخلف ابنه لانه يجد في نفسه عندما يذكره في تلك الحلقة ولذلك المجلس
وقد الف انه يأتي ويجلس يجلس في حجره وكان يتذكر ابنه لا يتأثر فلم يأتي الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ففقده النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عنه حتى علم خبره ثم
اه عزاه بهذه الكلمات اللطيفة التي اثار فيها ما هو امامه على ما هو في هذه الحياة الدنيا وان اخبرنا هارون بن زيد وهو ابن ابي ذرنا هارون ابن زيد وهو ابن ابي الزرقاء
وهو صدوق اخرج حديث ابو داوود والنسائي وكلمة هو ابن ابي الزرقاء هذه هي الذي قالها من دون النسائي ليس النسائي لان النسائي ما يقول هو ابن ابي الزرقاء بل يقول
آآ ابن ابي زرع رأسه بدون هو النسائي لا يقول هذا وانما يقول بدون هو لان التلميذ لا يحتاج الى ان يقول هو وانما الذي يحتاج الى ان يقول هو من دون التلميذ
هذا دليل واضح على ان من دون النسائي قد يزيد يعني بالاسناد يعني شيء على ما عند النتائج لان النسائي ما قال ابن ابي زرقاء ولا قال من اهل الزرقاء وانما
هارون ابن زيد فقط فاتى من دون النسائي فاتني كلمة ابن ابي زرقاء واتى بكلمة هو قبلها حتى يبين من هو حار بن زيد هذا وهو من شيوخ النسائي ولا يحتاج ان يسأل ان يقول هو فلان
اللي يحتاج اليه من دون النتائج فهذا واضح الدلالة او هذا مثال من الامثلة التي يستدل بها على ان من دون النسائي يمكن ان يزيد في الاسناد شيئا يوضح به
رجلا في الاسناد وذلك بان يأتي بما فيه الايضاح والبيان مسبوقا بهو او بكلمة يعني ابي وهو زيد ابن ابي الزرقاء وهو ثقة اخرج حديث ابو داوود والنسائي ايضا شيخنا خالد بن الميسرة هذا قال احد هنا خادم من الفرع
قال عنه تقرير صالح الحديث وقد اخرج حديث ابو داوود والنسائي ايضا اه معاوية انا سمعت معاوية بن قرة آآ وهو ثقة اخرجه حديثه من اخرج حديثه واصحابه يروي عن ابيه قرة ابن اياد
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبيبه اخرجه اخرجه في البخاري من ادبها اصحاب السنة لعلهم والرهبن ياسر البخاري واصحاب السنن الاربعة قرة بن الياس الصحابي رضي الله عنه. نعم
قال نوع اخر وقال اخبرنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة هريرة رضي الله تعالى عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ففقع عينه فرجع الى
ربي فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عز وجل اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يرفع يده على متن ثوب فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة. قال اي ربي ثم مه؟ قال الموت قال
ان فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لرأيتكم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر
ثم ورد النسائي نوعا اخر اي من التعزية تحت هذه الترجمة واورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة مجيء ملك الموت في سورة ادمي الى اه موسى عليه الصلاة والسلام
وانه رده او دفعه ففقأ عينه فرجع الى ربه وقال انك ارسلتني الى رجل لا يريد الموت على ما عاد اليه عينه وقال اذهب اليه وقل له

يضع يده على متن ثور يعني على ظهري ثور
ثمان له بكل شعرة مما غطت يده لنا قال ثم ما؟ قال الموت قال فالان وسأل الله عز وجل ان يدليه الى الارض المقدسة رمية حجر قال عليه الصلاة والسلام لو كنت ثم
لرأيتكم لاريتكم قبره اه اه عند طريق تحت الكتيب الاحمر هو المفروض من ايراد الحديث هنا اي في التعزية من جهة انه قال في الحديث انه لما قال لو اه اه لو انه اذا وضع يده على متن ثور وان له بكل سهرة سنة قال له
ثم قال الموت يعني مهما يكن من شيء ان الموت لا بد منه طال الامد او قصر فالموت هو النهاية التي لا بد منها وما دام ان الموت ادم وانه هو النهاية وانه لابد من وجوده
ايضا اه اذا جاء الموت في اي وقت وقد جاء الاجل وفي ذلك تعزية وفي ذلك سلوى يكون الانسان يعرف بان ما في احد سيبقى البقاء لله عز وجل وكل سيموت مهما طال الامل ولو كثرة السديد
ولو بلغت الالاف فانه النهاية هي الموت اذا الموج آآ لابد من اصوله وفي ذلك تعزية لاي انسان اصيبه مصيبة الموت يصاب بموت قريبه او من يعز عليه فان الكل سيسلك هذا الطريق
والكل يصل الى هذه النهاية اذا هذا هو المقصود من ايراد الحديث تحت هذه الترجمة يعني من العزاء التي الذي يعذى به الانسان ان الموت لابد منه. طال الامد او قصر
ليس البقاء لاحد ليس هناك احد سيبقى بل البقاء لله سبحانه وتعالى واذا ما دام ان الموت اثم قرب او بعد وفي ذلك اعذية وفي ذلك آآ عزاء حلت له مصيبة ولمن حصلت له مصيبة الموت لابد منه ان اجل ان عاجلا وان اجلا
في الحديث ان الملائكة تتشكل فتأتي على صور مختلفة وقد وتأتي الملائكة على صور الادميين كما جاء في هذا الحديث فانه جاء على صورة بشر وكذلك في قصة ابراهيم ولوط
الملائكة على صورة عدمه على صورة بشر الوجوه وكذلك جبريل كان يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام على صورة دحيى بن خليفة الكلبي واحيانا يأتي على صورة رجل غير معروف. كما في حديث جبريل المشكور
انه انهم كانوا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اليهم رجل شديد شديد بيان الثياب شديد الشعر لا عليه دور السفر ولا يعرفه احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واتى الى ركبته الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال اخبرني عن الاسلام وسأله الاسئلة وفي اخرها قال النبي
عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وجليل عليه الصلاة والسلام هيئته التي خلقه الله عليها لو شفنا الجناح الله تعالى جعل الملائكة ذوي اجنحة وثلثا ورباعي ما يشاء وجل له سكنى جناح
وقد رآه النبي عليه الصلاة والسلام على هيئته التي خلقه الله عليها مرتين مرة في السماء عندما عرج به الى السماء فوق السنوات رآه على هيئته التي خلقه الله عليها ومرة في وهو في الارض
قد سد الافق لكبر خلقه ويأتي على صورة رجل هذه الهيئة الكبيرة يتحول فيها الى صورة رجل والى صورة بشر فموسى عليه الصلاة والسلام جاءه بسورة بشر وفاجأه للموت فدفعه وافقأ عليها
وذهب ملك الموت الى الله عز وجل وقال انك ارسلتني الى رجل لا يريد الموت فقال يذهب اليه واخبره بكذا وكذا فذهب اليه وقال ثم يعني بعد هذه السنين؟ قال الموت قال الان
اي ما دام ان الموت لا بد منه وان فؤادي فاذا ثم طلب سأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة فماذا يعني هنالك والنبي عليه الصلاة والسلام قال لو كنت يعني لو كنت هناك لاريتكم قبره
عنده طريق على جانب الطريق الى جانب الطريق الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر الكتيب الذي هو الرمل الرمل الاحمر الحديث رواه البخاري وغيره محل وجه ارادي هنا كما ذكرت
فيما يتعلق بالتعزية من جهة ان ذكر الموت وانه لابد منه ان هذا فيه عزاء وعلى محمد مراد اخبرنا محمد بن رافع القشيري ان اخرج له اصحاب الكتب الستة في الابن ماجة
وهو مثل الامام مسلم وطنا ونسبا الامام مسلم قشيري وشيخ محمد ابن رافع من بلده وقبيلته من بلده وقبيلته فهو من نيسابور وهو من بني قصير الذي نلتفت اليه الذين منهم الامام مسلم
ولهذا بعض العلماء عندما يذكر البخاري ومسلم ويذكر نسبته نسبة هذا وهذا. يقول البخاري الجوع في مولاهم يعني ينسب الى الجعفيين ولاء ومسلم القشيري من انفسهم يعني منهم اصلا ونزل يعني ليس ولا كلمة من انفسهم يعني يراد بها ان منهم انه منهم وانهم انه من هذه القبيلة
واما اذا كان ولاء قالوا مولاه فيقولون عند البخاري الجوع في مولاهم ويقولون عند مسلم القشيري من انفسهم. القشيري من انفسهم يعني انه من بني قشير مثلا لا ولاء فمحمد ابن رافع شيخه آآ من بلده ومن قبيلته. وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجح وقد

فسر عنه الامام مسلم في صحيحه وقد اثر عنه الامام مسلم في صحيحه ورانا عند الرزاق الاخبارنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني وثقة المصنف وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة
عن معمر وهم الراشد المصري ثم اليماني وهو شيخ عبد الرزاق وقد اكثر عبد الرزاق من رواية عنه بل هو شيخه في الصحيفة طيب الخنان منبر طويلة لتبلغ مئة واربعين حديثا
نعمر هو شيخ عبد الرزاق ومسلم ليروي تلك الصحيفة عن طريق شيخه محمد ابن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة فنعمر شيخه عبد الرزاق اكثر من الرواية عنه ومما رواه عنه الصحيفة
ايمن التي تبلغ مئة واربعين حبيبا البخاري اورد بعضها ومسلم اورد بعضها واتفق البخاري ومسلم على اخراج بعضها وترك اشياء منها
نعم عن ابن طاووس وهو عبد الله بن طاووس مر ذكره عن ابيه وقد مر ذكره عن ابي هريرة وقد مر ذكره
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين